

شرح كتاب الزكاة والصيام والإعتكاف من كتاب منار السبيل (4-

4) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وصلنا في كتاب الصيام عند ذكر المصنف رحمه الله للمفطرات المسلم عموما وعلى طالب العلم خصوصا ان يدرك ان الفقهاء انما يذكرون - [00:00:00](#) المفطرات الحسية التي تبطل الصوت. ولكنهم لا يذكرون المفطرات التي تنقص الصوم وربما لا تجعل له اثرا. من بغى لطالب العلم ان يتنبه اي شيء يחדش صومه او ينقص اجره او يناقض مقاصد الصوم - [00:00:31](#) بل على المسلم ان يهتم بالمفطرات التي تبطل الصوم وان يهتم بالمنقصات والمنغصات التي تنقص وتنقص الصبر المفطرات كما سيأتي ذكره اثنا عشر مفطرا على ما هو مدون في مذهب الامام احمد رحمه - [00:01:01](#) والله تعالى واما ما ينقص اجر الصائم فهذه امور كثيرة. اهمها ترك الواجبات الفرائض مثل الصلوات ونحوها. ثانيها ارتكاب المحرمات وفي هذا المعنى يقول صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور وشهادة الزور فليس لله - [00:01:30](#) حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. لان المقصود من الصوم تربية النفس. وتربية النفس على الزامها بالفرائض وترك المحرمات ثم ذلك لا يتأتى الا بعدي عن المفطرات وهي الامور المباحة في غير الصوم - [00:02:05](#) فينبغي على المسلم ان ينتبه الى هذه القضية وان يحذر من المفطرات ايا كانت نوع هذه المفطرات سواء كانت معنوية المنقصة لاجر الصائم او الحسية الظاهرة المبطل للصوم شرعا. فنبدا ان شاء الله كما ذكر المصنف المفطرات نعم - [00:02:29](#) الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى اصل في المفطرات وهي الاثنى عشر خروج دم الحيض والنفاس ما سبق. وله في اخر لحظة من نهار رمضان - [00:02:54](#) فان خروج دم الحيض والنفاس مبطل للصوم. وهنا ننتبه ان ما يخرج من الدماء ما عدا دم الحيض والنفاس فليس مبطلا للصوم. كدم المستحاضة والدم الذي يكون من جرح من انسان. انسان انجرح وخرج منه الدم فانه لا ينقض - [00:03:14](#) الصوم عدا الحجامة فان فيها خلاف كما سيأتي. نعم والموت لحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. وعلى كل حال ما ذكرهم ان الموت منقذ للصوم. الرجل قد افضى الى ما قدم. ويبعث يوم القيامة وهو - [00:03:45](#) طيب يعني ما ادري ما وجه قولهم يقولون انه من المفطرات لكن بعض الفقهاء في كتب طولات يذكرون صورة لهذه المسألة وهي نادرة الحدوث لا سيما في زماننا هذا لو حكم على انسان او حكم على انسان بانه ميت. في نهار رمضان - [00:04:10](#) فغسلوه وكفنوه. ولما جاؤوا ليدفنوه واذا به يتحرك فحكموا عليه بالموت ثم اذا به يتحرك فافاق فهل يبطل صومه او لا يبطل؟ الجواب لانه مر معنا ان ذهاب العقل من شروط التكليف واذا ذهب العقل فلا تكليف. فعليه ان - [00:04:41](#) نعيد هذا الصوم هذا صحيح. اما الموت نفسه فلماذا يقال انه يبطل صومه به نعم والردة لقوله تعالى لئن اشركت ليحفظن عملك الاية. اعاذنا الله واياكم وذرياتنا من الردة مأخوذة من الارتداد فارتد الرجل يرتد ردة - [00:05:12](#) الرجل يرد ردا ومعنى الردة عيادا بالله الرجوع للكفر اعاذنا الله واياكم من الردة. وكان من دعاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:05:45](#) فالردة محبطة للعمل. فلو ان انسانا ارتد قال كلمة كفرية وعمل كفرا انتقد كفرا ثم جيء به الى القاضي فاستتيب فتاب يؤمر بقضاء

ذلك يوم وان لم يكن شرب او اكل. لماذا يؤمر بقضاء ذلك اليوم؟ لانه كان في اوله مكلفا - [00:06:15](#)

وكونه صار في اخره مرتدا والمرتب ليس مخاطب ولا يصح منه الصوم فبطل صومه وعليه قضاؤه. نعم والعزم على الفطر نص عليه.

قال في الفروع وفاق من الشافعي ومالك. لقطعه النية المشتركة بجميعة - [00:06:46](#)

الطلب الكافي اذا قطع في اثنا خلا ذلك الجزء عن النية ويفسد الكل لفساد الشر. هذه مسألة مهمة ان من مبطلات الصوم العزم على الفطر. ما معنى العزم على الفطر؟ في فرق بين - [00:07:09](#)

على الفطر وبين مجرد نية الفطر في فرق بينهما. نية الفطر انسان مريض وقال في نفسه انا مريض والله عز وجل عفا عن ورخص للمرطى ان يفطروا ويقظوا وانا زاد مرضي فافطر. قال في نفسه هذا الكلام هذه نية الان - [00:07:29](#)

اما العزم على الفطر هو ان يكون معه شيء من العمل. ان يكون معه شيء من العمل والنية التي معها العزم هي النية المنافية للتردد النية المنافية للتردد. لذلك سيأتي معنا انه لو تردد في نهاية رمضان لم يبطل صومه - [00:07:59](#)

وانما الذي يبطل الصوم العزم على الفطر. وآآ التردد الذي يكون مبطل في الصوم هو التردد هل يصوم او لا يصوم؟ هل يكمل او لا يكمل فاذا عزم الانسان على الفطر قال له خلاص يا مرة انا بفطر جيب الفطور خلاص هذا عزم الان نية - [00:08:29](#)

فهذا بطل صومه. ووجب عليه ان يمسك بقية يومه لم يكن منها الاعدار. او يأكل ان كان من اهل الاعدار وعليه نعم. والتردد فيه لانه لم يتم بالنية. ونقل الاثر لا يجزيه من - [00:08:59](#)

حتى يكون عازما على الصوم يومه كله قاله في الفروع. التردد في النية مبطل من مبطلات الصف وله صورتان. الصورة الاولى ان يتردد في صومه اصلا. من الليل. ها ما ادري باشر اصوم ما اصوم - [00:09:19](#)

معصوم انا مسافر اصوم لا ما اصوم. فاصبح صائما نقول هذا متردد. وهذه وهذه نية مفسدة للصبر. والصورة الثانية ان يصبح ناويا الصوم جزما. ثم يتردد في اكماله ثم يتردد في اكماله. نعم. والقييل مع من؟ الصورة الثانية الى - [00:09:39](#)

اذا ايش؟ الصورة الثانية اذا تردد في اكماله. نعم. لا ما في ازمة. ما في عزم. نعم. هناك العزم على قل جيب الاكل باكل. هنا تردد في اكمال الصوم. اكمل لا ما اكمل. نعم - [00:10:09](#)

والقيم عمدا قال ابن منذر اجمعوا على ابطال صوم من استقاء عندنا. من استقاء عامدا ولحديث ابي هريرة مرفوع من زرعه قيل فليس عليه قضاء. ومن استطاع عمدا فليقضه رواه ابو داود وحسنه الترمذي. هذا الحديث - [00:10:29](#)

في المسألة وهو قاطع للنزاع لانه دليل واضح بين وهو حديث صحيح كما نبه عليه الترمذي رحمه الله. اذا الرجل الذي خرج منه اي له صورتان الصورة الاولى ان يغلبه القيء فلا شيء عليه. والصورة - [00:10:49](#)

يستقي يطلب القيم فعليه القضاء. وها هنا سؤال لم فرق الشارع بين من غلبه القيء وبين من اراد القيء. ذكر بعضهم قلة في ذلك ان المعدة بهذه الصورة من عند المعدة المريء بهذه الصورة - [00:11:19](#)

فبمجرد ما ان يغلبه القيء تنفتح تلقائيا فيخرج هذا الذي في الجوف من الطعام ثم لا يرجع شيء بارادة الانسان لنفسه. اما اذا استقاه هو فالمعدة هكذا هو يدخل يده لينفتح وهي لا تنفتح - [00:11:49](#)

فيكون هناك نزاع بين فعله وبين فعل المعدة. فيخرج الشيء ثم يدخل مرة اخرى لانه في نزاع. فيحصل في وقت زرع القيء لا يحصل منازعة. في وقت غلبة القيء لا يحصل منازعة. وفي وقت - [00:12:16](#)

لقاء يحصل منازعة بينه وبين معدته فيخرج شيء ويدخل ويخرج معلوم انه اذا دخل شيء في الجوف بعد ما خرج فانه يبطل الصبح. وقال بعضهم لان من زرعه القيء فهو معذور شرعا. وهذا التعليل افضل. ومن اشتقى فانه جلب الى نفسه تلف - [00:12:38](#)

فالذي يدخل يده في حلقه ليخرج ما في بطنه هذا عامد متعمد. فبطل صومه لذلك وهذا الفرق مؤثر. الشارع يفرق بين فعل العبد وبين فعل الذي يكون غالبا على العبد ليس من فعله. نعم. والاحتطان من الدبر نص عليه - [00:13:03](#)

احتقان هو انه يدخل شيء من جهة الدبر الى المعدة. مثل اشبه ما يكون اليوم في عرف نبي التحاميل. هذه التحاميل طبعا هذه التحاميل هي تدخل في الدبر ومعلوم ان الدبر موصل الى الامعاء وهي من الجوف. وما - [00:13:33](#)

الى الجوف من منفذ صحيح سواء كان الانف والفم او كان من الدبر فانه يكون مفطرا لكن ما الحكم؟ لو وصل الى الجوف بطريقة الاحتقان شيء ليس فيه ما يكون قوة للبدن مثل خفض الحرارة مثلا - [00:14:03](#)

هل يفطر او لا يفطر؟ الصواب ان ما دخل في جوف الانسان فانه اذا باردته يفطر سواء كان مؤثرا في الطعام والشراب او غير مؤثر لا ينظر الى هذا الشيء. لا ينظر الى هذا الشيء وانما ينظر الى التأثير فيما اذا كان الداخل على البدن الى - [00:14:34](#)

غير الجوف. كيف يعني يعني مثلا انسان مريض فاخذوه الى الاطباء فوظعوا له المغذي المغذي اين يذهب الى الوريد ولا الى المعدة؟ الوريد. ما هو المغذي اللي عن طريق الانف لا عن طريق الوريد - [00:15:05](#)

فينظر ان كان هذا المغذي كاسمه مغذيا للبدن هذا مفطر. ان كان لا مجرد خافض للحرارة وليس فيه اي مقو للبدن فهذا لا يفطر. اذا لماذا نظرنا واعتبرنا لان المنفذ ليس منفذا للجوف. اما الانف والفم والدبر فهذه منافذ الى الجوف مباشرة - [00:15:25](#)

فحينئذ لا يختلف الحكم. في كون الداخل مؤثرا للبدن في البدن او غير مؤثر. نعم هي الثلاثة فقط. ذكر الفقهاء رابعة. لكن نسأل الله ولا يرينا المسلمين هذه الحال. وان - [00:15:55](#)

فتحة في رأس المعدة او في الامعاء فيدخل فيها الطعام. منفذ صحيح كل شي وصل الى الجوف فهذا مفطر. نعم باي طريقة كانت؟ نعم. بلع الرخامة اذا وصلت الى لعدم المشقة بالتحفز منها بخلاف المصاب. ولانها من غير الفم اشبه بالقيء. وعن هنا لا لا تفطر - [00:16:18](#)

لا تفطر لانها معتادة في الفم اشبه الريق قال وابن كافي. بل النخامة ما هي النخامة او لا؟ النخامة ما يكون يجتمع بسبب الغبار والأتربة في انف الانسان فيتنخمه فاذا تنخم - [00:16:47](#)

يحترز منه يخرج في ورقة في منديل في طرف ثوبه. فليس هو مشابها للبصاق انتبهوا ليس هو مشابها للريق لان هذا شيء كما قال المصنف يمكن الاحتراز منه. ثم معه معه. شيء من الغبار - [00:17:07](#)

او شيء من الأتربة او شيء من الاجرام قال ولانها من غير الفم اشبه بالقيء لان النخامة بلع النخامة التي تكون اه بسبب الأتربة والغبار او القمح او انسان يعمل في مكان مثلا فيه ذرات تتطاير تجتمع هذه النخامة عنده - [00:17:34](#)

فينبغي عليه ان يتحرش بوضع كمام او يتحرز بانه اذا اجتمع يخرج. اذا اجتمع في انفه وفمه يخرج هذا الشيء. قال اشبه بالقيء وهذا شيء قريب. قال وعنه هذه الرواية الثانية للامام احمد - [00:18:04](#)

وعنه لا تفطر النخامة. لانها معتادة في الفم اشبه بالريق هذا الوجه الآخر القول الثاني ان النخامة معتادة في الفم ان الأتربة والغبار وهذه الأشياء تجتمع تكون من الجرم فهذا شيء لا يستغرب. وعلى كل حال الاحوط هو الاول ان - [00:18:24](#)

لا يمنع انه قامة. نعم. التاسع الحجامه خاصة هاجما كان او مهجوما نص عليه فهو قول عليم ابن عباس ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وبه قال اسحاق وابن المنذر وابن خزيمة قاله في الشرح - [00:18:54](#)

لحديث افطر الحاكم والمحجوب رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر نفسا قال حديث ثوبان شداد صحيح ان قال نحو علي ابن المديد وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم المصائب رواه البخاري - [00:19:14](#)

لان ابن عباس كان يعد الحجامه يعد الحجامه للحاجب قبل الشمس لان ابن عباس راويه كيف؟ لان ابن عباس راوي كان يعد مم الحجة طيب والمحامج عندنا يعد المحاجم نسخة طيب اذا غاب - [00:19:34](#)

الشاب اذا غابت احتجب كذا كذلك رواه الجوزجاني. على كل حال هذه المسألة وهي مسألة الفطر بالحجامه. قلنا ان خروج الدم من غير دم الحيض والنفاس ليس بمفطر الا الحجاب - [00:20:04](#)

فيها النزاع. فمذهب الامام احمد رحمه الله ان الحجامه مفطرة. وذلك لظاهر في حديث افطر الحاجب والمحجوب. واما الحديث الذي رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم احتج وهو صائم فيقولون عنه منسوخ. ومن لم يقل بنسخه فيقولون احتجم وهو - [00:20:24](#)

طيب يعني تهيأ للحجامه وهو صائم لكنه وقع الحجامه منه بعد الفطر. او بعد غروب الشمس الذي يظهر والله اعلم ان الصواب هو

قول الجمهور ان الحجامة لا تفطر واما قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجب والمحجوب فله سبب - [00:20:54](#)
قيل لانه رأى الحاجم وهو يمص شيء من الدم. فاعتبر ذلك مفطرا له والمحجوم يعاونه في المص. وقيل افطر الحاجم لبصه دم لانهم
كانوا يمصون يمصون القرن فربما يخرج شيء ويشطف شيء من الدم الى جوفه. وافضل - [00:21:24](#)
تري المحجوم لكونه اصابه الضعف. وقد يقول قائل يمكن الانسان يحترق عن الحجامة في النهار ويحتجم ليل هذا افضل لا شك. لكن
هذه المسألة لا بد ان تعلم. لاننا نحتاجها اليوم - [00:21:54](#)

كثيرا وذلك ان احد الناس ربما يصاب في طلب المستشفى من اهله وذويه التبرع بالدم. فمن قال ان الحجامة تفطر فانه لا بد ان
يقول ان التبرع بالدم مفطر ومن قال ان الحجامة لا تفطر فانه يقول ان التبرع بالدم لا يفطر - [00:22:14](#)
فهذه مسألة مبنية على تلك. هذه المسألة المعاصرة مبنية على مسألة الحجامة. ومن اهل العلم وهذا القول الثالث في المسألة من
يفرق فيقول ان كان الحاج محجوم واصابه الضعف طول الصوم وان كان المحجوم لا يصيبه الضعف لا يبطل صومه. انا كنت افتي
بهذا - [00:22:44](#)

برهة من الزمن لكن تبين لي ان هذا القول ضعيف. وذلك لان الضعف لا علاقة له له بالصوت. لا ايجادا ولا عدما. كثير من الناس
يصومون ويصابون بالضعف. لا شيء - [00:23:14](#)
ومع ذلك لا يقال ان صومكم باطل لانه اصابكم الضعف. تعليق الامر على الضعف ليس له وجه. وليس له نظير. فما دام ليس له وجه ولا
له نظير. فيكون هذا التفريق ضعيفا - [00:23:34](#)
فالصواب اما ان يقال ان الحجامة مفطرة كما هو قول الامام احمد او يقال ان الحجامة لا تفطر كما هو قول الجمهور. نعم. العاشر
رجال من تكرار النوى. لانه انزال عن - [00:23:54](#)

بالصوم يتلذذ به امكى امكى التحرج من عنه اشبه بالانسان باللمس قاله الكافر. لا بنظرة ولا التفكير لانه لا يمكن التحرز منه قاله في
الكاف والاحتلام ليس والاحتلام لانه ليس بسبب من جهته ولا باختياره فلا يفسد الصوم بلا نجاح. ولا بالنجل لان اي لا يفسد اي لا
يفسد الصوم بالذي - [00:24:14](#)

تكرار النبر لانه ليس بالمباشرة. مسألة انزال المني بتكرار النظر ايضا مسألة خلافية. و الذي عليه الاكثر وهو قول الجمهور وخالف فيه
ابن حزم ان المني اذا نزل بنظر او بتكرار النظر فظلا عن الملامسة. فظلا عن المباشرة فظلا عن التقبيل - [00:24:44](#)
مجرد تكرار النظر اذا نزل المني فان ذلك مبطل للصف. فكيف اذا قبل كيف اذا كيف اذا باشر؟ لا شك ان ذلك مفطر واما مجرد النظرة
بدون انزال او تفكر بدون انزال فهذا ليس بمفطر اتفقا - [00:25:14](#)

ما في خلاف في المسألة. ان مجرد النظر لا يبطل الصوم. ولا التفكير ولا القبلة للمس ولا المباشرة. بلا خلاف نعلمه. ولكن هناك من اهل
العلم من يقول ان ذلك مناف للصوم. ومنهم من يقول ليس بمناف للصبر. فرق بينما يبطل الصوم وبينما - [00:25:44](#)
فينبغي تركه في الصوم. اما مسألة الاحتلام فلو ان الرجل احتلم في نهار رمضان وهو صائم او المرأة فالامر كما قال العلماء لا يفسد
الصوم بلا نزاع الاحتلام لا يفسد الصوم بلا نزاع لانه كان بغير ارادة من المكلف - [00:26:14](#)

واما المذي وهو ماء ابيض رقيق يخرج عند ارادة الشهوة انه لا يفسد الصوم به ولا يفسد هو الصوم. يجوز ان تقول لا يفسد الصوم اي
لا يفسد المذي الصوم ويجوز ان تقول لا يفسد الصوم اي لا يفسد به الصوم لك فيه قراءتان - [00:26:44](#)
لماذا؟ لان المذي هل خروجه يعني انطفاء الشهوة؟ الجواب لا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر في الحديث القدسي قال الا
الصوم فانه لي طعامه وشرابه وشهوته لاجلي. خروج المذي ليس بشهوة. بل ربما يخرج المذي بلا شهوة - [00:27:14](#)
فلذلك لا يفسد الصوم بالذي من تكرار النظر لانه ليس بمباشرة وليس فيه شهوة وفصلت هذا القول في كتابي اتعاف اهل القبلة في
احكام القبلة نعم ايش هو؟ فين محرمة؟ نعم. تنقص - [00:27:44](#)

ارتكاب المحرمات تنقص الصوم وتذهب اجره. نعم. الحادية عشر الخروج المليئة والنهي بتقبيل او لمس او استثناء او مباشرة دون
الفرق. لانه انزال عن مباشرة اشبه الجماع والف واما الملك فلتخلل الشهوة له وخروجه بالمباشرة اشبه الغني وحجة ذلك ايماء حديث

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم يباشر وهو صائم ولكنه كان املككم رواه الجماعة ان النسائي. هنا قول المصنف رحمه الله ان من مفطرات الصيام خروج المني - 00:28:44

هذا لا اشكال فيه ان خروج المني بتقبيل او لمس او استمناؤ او مباشرة دون الفرج انه مبطل للصوم وهذا القائمة الاربعة ولم يخالف فيه الا ابن حزم. وقوله ضعيف - 00:29:04

وقال وحجة ذلك ايماء حديث عائشة ما معنى ايماء؟ ها يا حميدي ايماء يعني اشارة لان هناك دلالات للحديث دلالة المنطوق دلالة المفهوم ودلالة الايماء والاشارة فهذا من دلالة الاشارة لانها قالت وكان املككم لاربه كانها تشير الى ان من لا - 00:29:24 فان ذلك التقبيل وذلك المباشرة في حقه مؤثر فهمنا الاستدلال قولها وكان صلى الله عليه وسلم املككم لاربه كانها تشير الى ان من لا يملك اربه فيقبل ويمني ويقبل ويمدي وهو صائم او يباشر فيخرج - 00:29:54

منه المني او المذي فانه ليس بصحيح. هذه وجه دلالة الاشارة. و من اهل العلم من يقول ثم فرق بين خروج المني والمذي. فالمني مفطر خروجه بقبلة او او شهوة او او لمسة مفطر باتفاق القائمة الاربعة. اما المذي ففيه خلاف. والصواب - 00:30:24 وانه ليس من المفطرات لان في خروج المذي لا تنقضي الشهوة. فليس هو من المفطرات اصلا واذا اراد الانسان ان يعرف هل المذي من المفطرات او ليس من المفطرات؟ فليُنظر - 00:30:54

الى مسألة معينة وهي ما حكم خروج المذي بنظرة قالوا لا يفطر كما مر معنا ولا لا؟ فلماذا اثر التقبيل والمباشرة والاستمناؤ؟ هل التقبيل في نفسه مفطر قالوا لا. هل المباشرة مفطر؟ قالوا لا. هل اللمس مفطر في نفسي؟ قالوا لا - 00:31:17 لماذا اذا جمع هذا الذي هو لا ولا ولا معناه اصبح مفطرا. لا وجه له. فلذلك ان المذي لا يفسد الصوم ولو كان بقبلة او ملامسة او مباشرة. اما الاستمناؤ فباتفاق القائمة الاربعة فانه من مبطلات الصوم خلاف - 00:31:47

ان لابن حزم وفتواه مهجور ولا ينبغي لاحد ان يفتي بقوله فهو موزور نعم هذه احد الحجج ان الذين قالوا ان المذي ليس بمفسد قالوا لانه لا يوجب خروجه الجنابة. ولا يوجب خروجه الغسل. اذا لا يكون مثل المني - 00:32:17 نعم الثاني عشر كل ما وصل الى الجوف او الحرق او الدماغ من نائع وغيره فيفطر من قطر ان قطر باذنه ما وصل الى دماغه. او داوت دائمة فوصل الى جوفه او اكتحل بما علم رسوله الى خلقه. لقوله - 00:32:57

صلى الله عليه وسلم الاستنشاق الا ان تكون صائما. وهذا يدل على انه انه يفسد الصوم اذا بالغ انه يقصد الصوم اذا بالغ فيه بحيث يدخل الى خياشيمه او دماغه. وقيس عليه ما وصل الى جوفه او دماغه. وروى ابو داود - 00:33:17 البخاري في تاريخه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالثمر المروح عند النوم وقال يتقي الصائم وان شك في وصوله الى حقه بكمل يسيرا ولم يجد طعمه لم يفطر نص عليه. هذه المسألة هي - 00:33:37

كثيرا من المفطرات كل ما وصل الى الجوف. الجوف عند الفقهاء من انتهاء الحلق الى نهاية الامعاء هذا كله جوف. فجوف الرجل صدره و معدته وامعاؤه هذا كله جوف. ما بين الظهر والبطن كله جوف. من عظمة الترقوة - 00:33:57

الى عظمة العانة هذا كله جوفه. فما وصل الى هذا المحل فقد وصل الى الجوف ثم الحلق هو مجرى المقصود بالحلق هنا مجرى الطعام وهو الذي يسميه الناس اليوم المريء. والدماغ هو ان يصل شيء ما الى اعلى الدماغ - 00:34:27

فيحس به في رأسه. فعندهم ان ما وصل الى هذه الاماكن الثلاثة الجوف الحنجرة او الحلق والدماغ فانه يعتبر مفطرا الجوف محل الطعام والحلق سبيله والجوف والدماغ مكان الاحسان بالله - 00:34:57

هنا لم يفرقوا بين كون الذي وصل مائع او غير مائع. الحكم فيه سواء. قال فيفطر او فيفطر الرجل ان قطر في اذنه ما وصل الى دماغه. فاذا قطر شيء في - 00:35:29

اذنه واحس به في دماغه قال يفطر. طبعاً هذا لا يكون الا اذا كانت الطبلية مخرومة يعني ما يحس به الانسان السليم انما يحس به الانسان المريض او داوى الجائفة - 00:35:49

فوصل الى جوفه الجائفة هو نوع من انواع الجروح يظهر فيه الامعاء او ما في الجوف فجاء الطبيب يريد ان يداويه فغسل المكان فدخل الطعام الى الجوف ووصل الماء الى الجوف - [00:36:09](#)

انسان عمل حادث فلما ارادوا ان يحملوه حملوه واذا بطنه مشقوق. فجاء الطبيب ليخيط فاحتاج الى غسله بالماء فدخل الماء الى جوفه. اذا هذه من المفطرات. او اكتحل بما علم - [00:36:29](#)

طوله الى حد. هنا ايها الاخوة نضع ضابطا يستقيم به الامر عندنا. ما هو هذا الضابط ما وصل الى الجوف او الدماغ او الحلق باي طريقة كانت فهذه من المفطرات. وما لم يصل لا الى الحرق ولا الى الجوف - [00:36:49](#)

ولا الى الدماغ ينظر فيه فان كان مغذيا بطل صومه. ولو لم يكن من طريق من طريق صحيح وان كان مغذيا هاي مسألة مهمة ان كان مغذيا بطل صومه لم يكن مغذيا لم يبطل صومه - [00:37:19](#)

وقد اخبرني من اثق انهم في بعض البلدان الغربية يعملون جهاز يوضع على رأس المعدة او على الخلف من الظهر يجعل الانسان يحس بالشبع طول يومه طيب اذا حسس بالشبع هل سيحس بالجوع؟ الجواب لا. يأتي انسان ويقول هذا ليس من المفطرات لماذا؟ لانه لم يدخل في جوفه - [00:37:43](#)

نقول صحيح ليس من المفطرات لانه لم يدخل في جوفه ولكنه من المفطرات لانه قام مقام الغذاء المعنوي كما لو انك ادخلت شيئا في وريدك ولم يصل الى الجوف كما ان الانسان لو ادخل الطعام الى تحت جلده فتغذى به - [00:38:13](#)

هذا ما وصل الى الجوف فاذا المسألة هذه مهمة ان ننتبه للضابط ما لم يصل الى الجوف والدماغ ينظر فيه. هل هو من المغذيات؟ فانه مفطر. ليس من المغذيات ليس بمفطر - [00:38:37](#)

والعجب كل والعجب كل العجب ممن زعم ان الدخان ليس مفطرا سبحان الله من اين يشرب الدخان هو؟ والله ما ندري من وين من عيني الضار. طيب ما دام انه من الفم وان يدخل هذا الدخان اليس الى الحلق والجوف - [00:38:57](#)

اليس الى الدماغ؟ فاي عاقل يقول ليس من المفطرات؟ بعضهم يتفلسف. ها ابو فهد يتفلسف يقول يقول الدخان هو طعام ولا شراب؟ ان قلت له الطعام قال مو بطعام ان قلت له شراب قال له ما هو - [00:39:27](#)

اجل قال فهو مفطر. ما فهم قول الفقهاء ان ما وصل الى الجوف او الدماغ او الحلق ما كان مغذيا طعاما وشرابا وما في معناهما. هذا في معناهما. واكبر دليل على ذلك ان المدخن - [00:39:47](#)

من اكثر الناس تعباً ينتظر متى يؤذن ليدخن ما هو ليفطر ليدخن اذا هذه المسألة واضحة ان ما وصل الى الجوف فانه مفطر سواء كان مطعوم ومشروب ولا ايا كان حتى لو لم يكن - [00:40:09](#)

كن مغذيا انتبهوا. انسان يقول والله هذه النواة ليست مغذية. سيدخل معدتي ويخرج اه مع البراز كما هي صح كلام ولا غلط؟ صح انما مات المعدة ما تطحن النوى ترى - [00:40:29](#)

باتفاق الفقهاء وهكذا لو اخذ قطعة من الحجر فبلعه يفطر طيب لماذا يفطر ليس طعاما ولا شرابا قلنا لانه وصل الى الجوف بطريق صحيح. خلصنا؟ اذا الدخان يصل الى الجوف ولا ما - [00:40:49](#)

يصل يصل باتفاق العقلاء. ثم نقول اما ما يصل من طريق او من طريق الاذن او من طريق الوريد. او من طريق العضل. فانه لا بد فيه من التفريق ما كان مغذيا فهو مفطر. ما لم يكن مغذيا مثل انسان عنده ألم شديد. فذهب - [00:41:09](#)

الطبيب قال اعطني مسكن للالام في عيوني فاعطاه قطرة في عينه يسكن ألم قطرة في اذنه يسكن ألمه. اعطاه ابرة في عضل يسكن ألم رأسي. هذا ما يضر. لان اليس هذا طعاما ولا شرابا وليس هو من منفذ يوصل الى الجوف اذا انعدم فيه المعنيين انعدم -

[00:41:39](#)

المعنيان فيه معنى كونه واصل الى الجوف ومعنى كونه مغذيا. اما ما لا يغذي فالصحيح والله اعلم جواز الاكثحان في نهار رمضان وجواز التقطير في العين في نهار رمضان وفي الاذن وان كان تركه او لا لوجود الخلاف بين السلف في هذه المسألة. واما ما جاء في حديث - [00:42:09](#)

قال يتقي الصائم يعني الاثمن فهذا حديث منكر. نعم مجرد احساس ايش هو؟ الدماغ؟ اي احساس؟ نعم. احساس بشوية. يحس ان في شيه وصل لدماغه كيف ما ادري ما جربتة؟ ها؟ تصور؟ متصور؟ في بعض الناس عنده هكذا. يدخل قطرة في في انفه ولا في - 00:42:39

عينه يحس انه شي دخل بدماغه. ها؟ اصحاب المخدرات وغيره والدخان اصحاب الدخان. يقول لك كيفت تقول الدخان يروح دماغي ما يروح تحت. هو صادق ترى. في منافذ. في البطن. ها - 00:43:13

فترة طويلة في هل هذه اخذها؟ سنتين ثلاث هذا السؤال مهم الان نحتاج الى استنباط فقهي. انسان قضى رمضان ذهب ووضع بالونا في معدته. انا طبعا ما انصحكم بوضع بالونات لكن هذا مجرد يعني ذكر المساء فانها ممرضة اكثر من كونها مصحة - 00:43:33

فجاء رمضان والبالونة في معدته يحسسه بالشبع صح؟ هذا سؤالين فما حكم هذا الاحساس ها لا لا ما يركب. ما اي شخص يريد التخفيف لا يركب باله. شوف له اي طريقة اخرى. مظرة هذي - 00:44:06

نعم ها احسنت. نعم. لو ان انسانا وضع طعاما في معدته توعية صلبة ولا تخرج من المعدة الا بعد ايام ما يضر. نعم. فهذا لا يضر الاحساس. نعم قال رحمه الله ولا لو مضى علكان او ذاق طعاما ووجد الطعم بحلقه فان لم يجده بحقه لن يضره. لقول ابن عباس - 00:44:32

والشيع يريد شراءه اكاد عنه احمد والبخاري. وكان الحسن يعض الجوز لابن ابن وهو صائم ونقل عن احمد كراهة مطل العلم. ورخص ورخص ورخصت فيه عائشة رضي الله عنها قاله في الشر - 00:45:06

طبعا العلك ايها الاخوة ينقسم الى قسمين في عرفنا اليوم. علك طبيعي لا طعم له الا طعمه الطبيعي وهو المعروف بالعلك الجبل او العلك الشجري. اللي هو يسمونه اللبان ولا لا؟ شتسمونه انتم؟ ها - 00:45:26

ايه الكلبة طيب علك اللبان النوع الثاني علك دخله الصناعة فاصبح فيه طعم طعم فاصبح فيه طعم ما اما طعم الليمون اما طعم النعناع ايا كان فما دخل فيه الصناعة فان الانسان يجد اثره مو في فمه بل في حلقه - 00:45:46

فهذا مفطر لا اشكال فيه. والنزاع الذي ذكره بين الصحابة هو في اللبان الذي طعمه طبيعي فهل هو مثل السواك؟ يكون في الحلق يتشوق به يتسوق به او انه يفطر - 00:46:16

من علم حال اللبان علم انه مغذي. اللبان ايها الاخوة فيه نوع غذاء للبدن كيف؟ حتى قال الشافعي رحمه الله هذا ينفعك عبد الله. يقول لما قيل من اين لك هذا الحفظ؟ قال عليك باللبان. الجبل يعني. فانه يزيد الباءة ويزيد الذاكرة - 00:46:36

هذي حق المتزوجين البار. اذا اللبان فيه من حيث النظر الى مادته فيه تغذية للانسان. ولو لم يدخل في الجوف شيه فانه ينتج عن علكه في فم الانسان ريق وهذا الريق يدخله الى جوفه فلا بد انه يدخل شيه معه. فالصواب انه - 00:47:06

مفطر ايضا والراجح هو يعني ما ذهب اليه جمهور الصحابة رضوان الله عليهم من منعه نعم ريقه بعد ان وصل الى ما بين شفتيه او بلع ريق غيره او بلع ريق - 00:47:36

غيره افضل لانه بلعه من غير فمي اشبه ما لو بلع الماء قاله في الكافي. بل عريق وهذه بلعناها. طيب تاريخ غيري شلون اه يعني انسان قال لزوجته اشرب ريق. او قالت الزوجة لزوجها - 00:47:56

فهذا يفطر بلا ريب بلا خلاف نعلمه. انتبهوا لهذه المسألة. واما الانسان لو بلع ريق نفسه فانه لا يفطر الا اذا وصل الى الشفتين ثم ردهما. فهذا على قول يفطر لانه يقول بلعه من غير فمه لانه وصله الى الشفتين ثم ارجعهما. اشبه ما لو - 00:48:26

بلع ماء قاله في الكافي. ولا الارجح والله اعلم ان ريقه لا يفطر سواء كان في فمي او في شفته لان الشفة من الفم. نعم. ولا يفطر ان فعل شيئا من - 00:48:56

ناسيا او مكرها نص عليه. وبه قال علي وابن عمر في حديث ابي هريرة مرفوعا. من نسي وهو صائم فاكل او شرب القمة صنع فانما الله اطعمه وسقاه رواه الجماعة الا النسائي. فنص على الاكل والشرب وقسنا الباقي وقيس - 00:49:16

نكره على من زرعه قي قال معناه بالكافي. هذه مسألة واضحة وهي مسألة نصية بالنسبة لمن اكل او او شرب شيئا من المفطرات. من

اكل او شرب شيئا من المفطرات فالامر كما قال النبي الكريم صلى - 00:49:36

الله عليه وسلم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. وخالف في ذلك الاحناف وآا او المالكية ان ذلك مفطر. وان عليه القضاء ولكنه قول ضعيف عند غيرهم. واما المكروه فقياسه على من زرعه القيق قياسي سليم كما قاله الكافي صاحب الكافي. نعم - 00:49:56

يقول شنو طيب هو رزق بالنسبة اليه. وبالنسبة لك انت اليس منكرا؟ طب لماذا تسكت عن المنكر اترك هذا الرجل الصائم الذي اكله وشرب في نهار رمضان انت تمشي رايت انسان يشرب ماء امام الناس في نهار رمضان. تنكر عليه ولا ما تنكر؟ طيب يمكن اللي يقول لك ليش تنكر؟ يمكن الرجال نسي - 00:50:26

فاذا كل احد لا ننكر عليه ونترك الامر مفتوح ويشربون ويأكلون واذا جيناهم قال نسينا لا ما يصلح هذا كلام لا يصح وهو قول ضعيف. وان كان ذهب اليه شيخنا من المتأخرين شيخنا الشيخ شمس رحمة الله عليه - 00:51:05

لكنه قول ضعيف. قول الصحيح قول جماهير العلماء ان من رأى صائما يريد ان يشرب او بدأ يشرب ان ينهيه. يقول فانك صائم كما لو رآه على منكر ينهيه. ارأيت - 00:51:25

انكشفت عورته في الصلاة. وهو لا يعلم هل تبطل صلاته او لا تبطل لا تبطل باتفاق الفقهاء لا تبطل. لكن انت تنبهه وتقول له استر عورتك ولا ما تنبهه؟ وجوبا. نعم - 00:51:43

ولا ان دخل الغبار حلقه او الذباب بغير قصده ولكنه لا يمكن التحرز منه ولا لا يدخل تحت رؤوسه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال في الشرح لا يفسد صومه ولا نعلم فيه خلافا. مر معنا ان النخالة - 00:52:03

مفطرة. لان فيها جرما مجتمع. اما الغبار المجتمع في الحلق وليس في الانف فهذا اذا دخل في الحلق بدون اجتماع او الذباب دخل للحلق بغير قصد او جمع ريقه فبلعه - 00:52:23

فكل ذلك ليس من المفطرات. لان هذا خارج عن الوسع وفيه مشقة والتحرز منه عشر والشرعية جاءت بالتيسير لا بالتعسير. نعم. فصل ومن جاء مع نهار رمضان في دبر او دبر ولو لميت - 00:52:43

او بهيمة في حالة ينتمي فيها الامساك مكرها كان او ناسيا لزمه القضاء والكفارة. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان قال يا رسول الله وقالت على امرأتي وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال فهل تستطيع - 00:53:03

تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فما تريد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. فسكت فبين نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم لعرق تمر فقال اين السائل؟ خذ هذا تصدق به فقال رجل على اكثر مني يا رسول الله فوالله ما بين - 00:53:23

يريد الحاريتين افقر الله ما بين نابتيها يريد افقر من اهل بيته. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيا به ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم للمجامع صم يوما وافعله رواه ابو داود - 00:53:43

الجمال ويا الجمال لانه صلى الله عليه وسلم لم يستفسد الواقع عن حاله. هذه مسألة مهمة وهي تعتبر من اكبر المفسدات للصوم. اكبر المفسدات للصوم الجماع في نهار رمضان. فهذه كما - 00:54:03

عنها العلماء ان الجماع في الاحرام من اكبر المفسدات الحج ومبطلاته والجماع في نهار من اكبر مفسدات الصوم ومبطلاته. ذلك لانه يترتب عليه امورا يترتب عليه امور كثيرة منها اولها انه ينزع. ثانيا عليه ان يتوب - 00:54:23

ثالثا عليه ان يقضي هذا اليوم. رابعا عليه ان يكفر هذه الكفارة المغلظة التي جاء في الحديث خامسا لا يفرق فيه بين عامده وناسيه. الا ان عامدة اثم علاوة على ما يجب عليه من التوبة والكفارة والناس غير اثم مع ايجاد الكفارة عليه - 00:54:53

اذا الفرق واضح بين العامد والناسب. العامد والناس. الناسي عليه نفس ما على العامد الا انه ليس عليه اثم. والعامد عليه نفس ما على الناس ولكن يزداد عليه التوبة والاستغفار والندم - 00:55:23

فهذا هو الفرق فالعامد يتوب مع الكفارة والناس يكفر ولا اثم عليه نفس الشيء الجاهل كالناس. الجاهل والناس سواء. لان كلمة يشمل الجاهل والغافل فهي داخلة تحت هذا وهذا لان الجهل هو الذي - 00:55:43

عن النسيان نسيان علم او عدم العلم. نعم. رفع امة القبر كفارة عن نعم هذا سؤال مهم. كيف اوجبنا الكفارة عليه؟ مع ان الائم مرفوع. قلنا الائم مرفوع. قلنا هو - [00:56:13](#)

ما قلنا اثم لكن اوجبنا عليه الكفارة رفع لامتي الخطأ والنسيان وما استكرئوا عليه صح انتازع فيه انه لا اثم صحيح؟ لا ابدا. ممتاز. لكن لو ان انسانا بالخطأ دعم سيارتك تلزمه بدفع الدية ولا ما تلزمه - [00:56:33](#)

بدفع الاصلاح. نعم. لكن اه تؤثمه فرق بين التأثيم وبين دفع الكفين صح ولا لا؟ فالفقهاء قالوا الناس والمكره ليسا اثمين ولكن يجب عليهما ان يكفر لانه ما انتهك حرمة الشهر. واضح؟ نعم. طيب ها؟ هذا الشخص بعد هذا الحين - [00:56:53](#)

تفعل ايش؟ يجي يجي لا تستعجل يجي هذا الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قصته الشافعي رحمه والله كلمة جميلة. او قاعدة وهي ترك الاستفصال في موضع الاحتمال - [00:57:23](#)

ترك الاستفصال في موضع الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. ما هذه العبارة كتبت يا عبد الله؟ اكتبها حتى احفظها بس لو ما فهمتها. ترك الاستفصال. مع ورود ينزل منزلة العموم في المقال - [00:57:53](#)

ما معنى هذه العبارة نوضحها الان؟ في قصة هذا الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاء يحتمل ان يكون ناسي ولا ما يحتمل؟ يحتمل. يحتمل ان يكون مكره ولا ما يحتمل؟ يحتمل ان يكون عامد ولا ما يحتمل - [00:58:20](#)

يحتمل يحتمل ان يكون الرجل انتبه. يحتمل ان يكون الرجل ظانا انه ليس في ثم ولا ما يحتمل؟ يحتمل. يحتمل انه جاهل ولا ما يحتمل؟ كل هذه الاحتمالات واردة فلم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

فدلنا على ان قوله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تصوم شهرين وتتابعين ان هذا عام لكل من فعل هذا الفعل بغض النظر عن حاله. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسأله لماذا فعلت - [00:59:00](#)

وجود الاحتمالات فلما لم يسأله لماذا فعلت علمنا ان الكفارة عامة لكل هذه الاحتمالات ايا كان الفاعل مكرها او ناسيا عامدا متعمدا قاصدا غير قاصد ما لنا علاقة عن المسألة يعني مهمة جدا كون النبي صلى الله عليه وسلم يستفصل المواقع عن حاله فهذا دليل على - [00:59:20](#)

العموم في الحكم واما الجماع فان الجهة المقابلة سواء كان مباحا كان يأتي الانسان زوجته او محرما كان يأتي في دبره او ميتا او بهيمة فالحكم لا يختلف. الحكم لا يختلف كله محرم. كله محرم. ولذلك الفقهاء - [00:59:50](#)

يقولون من فعل الجماع باي طريقة فانه يجب عليه هذه الكفارة المغلظة. نعم شيخ لا المباشرة هي المقدمات. المباشرة ان يحضن الانسان زوجته يقبلها يلامسها اما الجماع فالمقصود به تقييب الحشى فهذا هو المقصود به. نعم. وكذا - [01:00:20](#)

المطاوعة في وجوب القضاء والكفارة بهتك صوم رمضان بالجماع طوعا. فاشبهت الرجل تمكينها منه كثير في حد الزنا وهو يضر بالشبهة اولى وعنه لا تلزمها لانه صلى الله عليه وسلم لم يأمر امرأة بواقع - [01:00:54](#)

اما هذه المسألة واضحة ان المرأة اذا كانت مطاوعة فلا خلاف بين الفقهاء انه يجب عليها الكفارة وانما الخلاف في كون نهاء لم تكن مطاوعة ننزلها منزلة الناس والجاهل والمكره او لا ننزلها فالصواب اننا لا ننزلها لان - [01:01:14](#)

صلى الله عليه وسلم لم يسأل ذلكم الصحابي لم يأمرها امرأته بالكفارة فعلمنا انها لم تكن فعلنا انها ليست عليها كفارة. طيب لماذا ليس عليها كفارة وقد جمعت لان الجماع وقع عليها بغير ارادة منها. فالارادة عندها معتبرة. واما عند - [01:01:44](#)

الجماع فغير معتبر. ففي فرق بين هذا وهذا. فالرجل لا ينظر الى ارادته امرأة ينظر الى ارادتها. كما ان الرجل اذا فعل الزنا لا ينظر الى ارادته ولا تدراً الزنا حد الزنا عنه لعدم ارادته. واما المرأة فانه - [01:02:14](#)

انعدمت الارادة ان درى عنها الحد بهذه الشبهة. فكان حكمها مختلفا لحكمه فكذلك ها هنا حكمها مختلف عن حكمه. نعم. غير جاهل وناس فلا كفارة عليهما رواية قال ابن الكافي حديث عفي لامتي عن خطأ والنسيان رواه النسائي. هذا هو المذهب. ان الجاهل والناسي - [01:02:44](#)

عليهما ليس عليهما الكفارة بخلاف من كان يعني بخلاف من من جامع مكرها فاو ناسيا فانه عليه الكفارة اما من جومع من جومع

جاهلة لا تعلم او ناسية لم تعلم - [01:03:14](#)

هذا لا كفارة عليهما. نعم. يلزمها القضاء. نعم قولاً واحداً. قول لا خلاف في المذهب ان كانت جارية او كانت ناسية. فانه لا كفارة عليه قولاً واحداً. وعليها القضاء قولاً واحداً. نعم - [01:03:44](#)

والكفارة عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم يستطع في اطعام ستين مسكيناً فان لم يجد فان لم يجد سقطت عنه في خلاف غيرها من الكفارات في الحديث السابق. ولا كفارة في رمضان - [01:04:04](#)
الجماع والائصال بالمساحقة من محبوب او امرأة قياساً على الجماع لفساد الصوم وهتك حرمة رمضان. هذه مسألة مهمة وهي الكفارة ما هي الكفارة؟ كفارة من جامع في نهار رمضان او جمعت وهي مطاوعة ما هي الكفارة - [01:04:24](#)

كفارة اولاً عتق رقبة مؤمنة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين شهرين متتابعين معنى ذلك انه لا يجوز ان يفطر مطلقاً الا لعذر شرعي. كالسفر او المرض فان تخلل الشهرين سفر معتاد ليس سفراً مقصوداً. او سفراً - [01:04:44](#)
او تخلل الشهرين مرض فان ذلك لا يقطع التواتر. التتابع لا يقطع التتابع فان لم يستطع لكبر سن او كون الرجل كثيراً العمل او كثرة السفر لا يستطيع فان لم يستطع فاطعام ستين مسكيناً فان لم يجد سقطت - [01:05:14](#)
عنه هذا هو المذهب ما هو المذهب؟ انه اذا لم يجد الكفارة ها سقطت عنه. والجمهور على ان الكفارات لا تسقط لانها حق من حقوق الله. فتبقى في الذمة حتى تؤدي. وهو الصواب - [01:05:47](#)

جمهور العلماء على ان الكفارات لا تسقط. اذا ما وجدت ما وجد الرجل؟ قالوا تبقى ذمته مشغولة حتى قال فان لم يجد سقطت عنه بخلاف غيرها من الكفارات لان الحنابلة فقط استثنوا هذه الكفارة الوحيدة التي - [01:06:09](#)
قالوا عنها انها اذا لم توجد تسقط. بناء على الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الرجل على افقر اعطاه اياه ولم يأمره ان يخرج من غيره. ان يخرج مرة اخرى - [01:06:32](#)

واما الجواب عن هذا الحديث فانه يقال ان هذا الحديث كونه اعطاه اياه لينفق على اهله فيه دلالة على جواز اخراج الكفارة على الفقراء من اهل والاولاد اذا كان لا يوجد افقر منهم. وكانت - [01:06:50](#)
الكفارة عطية من بيت المال اما من من جامع من جامع في غير رمضان ولا كفارة في رمضان ومن جمع في غير رمضان وهو صائم من صيام الفرض انتبه انسان عليه قضايان - [01:07:10](#)

في غير رمضان صائم الفرض في الجامع او انسان عليه نذر فصامه ثم جامع وهو صائم ليس عليه كفارة يبطل صومه لماذا؟ لان الكفارة متعلقة بحرمة الشعر واضح المسألة هذي؟ وكذلك لا كفارة في رمضان بغير الجماع. والائصال بالمسحقة. لا يوجد - [01:07:36](#)
كفارة الا في هاتين الصورتين. الجماع او الائصال بالمساحقة والائصال بالمشاهدة ان يأتي المرأة المرأة او من محبوب. والمحبوب هو الرجل الذي يكون مقطوع الذكر لا يمكنه الجمال فيأتي الى المرأة حتى تنزل فهذا يعتبر حكمه في حكم الجماع فعليه - [01:08:03](#)
كفارة وعليها الكفارة. او امرأة قياساً لفساد الصوم وهتك حرمة رمضان. نعم. فصل ورمضان قضى عدد ايام في قوله تعالى فعدة من ايام اخر. وهذا بلا خلاف انه لا يلزمه الا عدد - [01:08:29](#)

الايام سواء كان مرتباً ها او كان غير مرتب كما سيأتي. نعم. ويسن القضاء على الفور متتابعاً نص عليه. ولا بالشرط ولا نعلم في استحباب التتابع خلافاً. وحكي وجوبه عن الشعبي النفعي انتهى - [01:08:49](#)
ولا بأس بفجر قاله البخاري عن ابن عباس وعن ابن عمر مرفوعاً قضاء رمضان ان شاء فرقاً وان شاء تابع رواه لا ريب ان قضاء رمضان الافضل فيه التتابع وان لم يتيسر فتفريقه جائز كما - [01:09:09](#)

نقله البخاري عن ابن عباس نعم الا اذا بقي من شعبان بقدر ما عليه فيجب التتابع لضيق الوقت لقول عائشة قد كان يكون علي صيام رمضان فما اقصيه حتى يجيء شعبان متفق عليه. فاذا - [01:09:29](#)
حتى ادركه رمضان اخر فعليه مع القضاء اطعام المسكين لكل يوم. يروى ذلك عن ابن عباس وابن عمر وابي هريرة ولم يروى عن غيرهم خلافاً وقاله في الشرح. هذه مسألة مهمة لو قالك قائل ان قضاء رمضان على الفور - [01:09:49](#)

على التراخي ماذا تقول؟ هذا التراخي ما هو عارفه. الاستحباب على الفور. لكن قضاء رمضان على التراخي لكن يقول لك ومتى يجب فورا؟ اذا لم يبقى من الشهر الا قدر ما يقضي به فرضا. يجب الان - [01:10:09](#)

وهنا يجب التتابع بعدها. لو ان انسان كان عليه عشرة ايام ولم يبقى من شعبان الا عشرة ايام يقول يقال يجب ان تصوم الان فان لم يصم لم يصم بعد جا رمضان ما صام. هنا عليه قضاء ايضا - [01:10:33](#)

لكن هل عليه ان يطعم مكان كل يوم مسكين؟ لانه فرط؟ الجواب نعم. حكي هذا عن جمع من الصحابة ابن وابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ولا يعلم لهم مخالف. نعم. ولا يصح الجدار تطوع من عليه - [01:10:53](#)

فشاء رمضان نص عليه. نص عليه الامام احمد لا يصح ابتداء تطوع من عليه قضاء رمضان. شلون يعني يا ابو حميد يعني بعض الناس عليه قضاء ايام من رمضان. يجي يبي يصوم ستة ايام من شوال قبل الفرض. قال ما يصير. اول شي يا اخي - [01:11:13](#)

يؤدي الفرض خلص اللي عليك بعدين ابدأ بالنفل هذا نص عليه الامام احمد نص عليه الامام احمد رحمه الله نعم ولا فإن نوى صوما واجبا او قضاء ثم طلبه نفلا صح كالصلاة. ان نوى صوما - [01:11:33](#)

واجبا او قضاء ثم قلبه نفلا صح. وانقلب النافلة واجبا لم يصح. نعم. يا شيخ في غير رمضان بغير رمضان الكلام في غير رمضان نعم. الكلام في قضاء رمضان انتهى رمضان خلاص. ويسن صوم التطوع وافضله يوم - [01:11:53](#)

لحديث عبدالله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوم يفطر يوم متفق عليه. ويسن صوم ايام البيض هي ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر. لقول ابي هريرة رضي الله - [01:12:13](#)

اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر ركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه هنا بالنسبة لمن اوتر قبل ان انام اذكر نفسي واياكم بحديث ابن عباس في صحيح مسلم قال من قام بعد العشاء بركعتين - [01:12:33](#)

فهو ممن قام ساجدا لله قانتا. لا تفوتوا على نفسك اقل شي ركعتين بعد العشاء هي السنة. سنة ولا؟ هي السنة. المهم انك لا تفوتها. نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال - [01:12:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي وحسنه. يبين لنا وجه في رواية ابي هريرة الاولى المتفق عليه - [01:13:13](#)

قال فصم آ في ايام البيض قال صم ثلاثة ايام من كل شهر هنا قال فصم ثلاثة عشر واربع عشرة وثلاث عشرة وخمس عشرة. صحيح؟ مئة وخمسة طيب وين مر معنا حديث مرة؟ ثمانية اشهر اربعة اشهر خمسة اشهر صوم ثلاث اشهر اربع اشهر اي نعم المصنف يقول - [01:13:33](#)

نصوم وايام البيض وهي ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر. بتأنيث العدد اه الثلاث والاربع والخمس وتذكير عشر. والحديث العكس بتذكير العدد ثلاث واربع وخمس. وتأنيث العشر. فمن الوجه ايوه - [01:14:03](#)

احسنت. لان في الحديث ذكر ثلاثة ايام. فثلاث مؤنث فلا بد ان يكون معدوده مذكرا والعشرة موافقا له. واما في قول المصنف ويسن صوم ايام البيض جمع يوم واليوم مذكر فلا بد ان يكون معدوده - [01:14:33](#)

مؤنثا والعشر موافقا له. احسنت يا احمد. جيدة. نعم. وصوم الخميس عايز ايه؟ صح كلام ابو جازة للشيخ احمد. زين. نعم. وصوم الخميس والثانين لانه صلى الله عليه وسلم كان يصومه - [01:14:53](#)

ما تسألين عن ذلك فقال ان الاعمال تعرض يوم القيامة. ان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس. رواه ابو داود واحب ان يعرض عملي وانا صائم. نعم. وستة انتهوا الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس هذه - [01:15:13](#)

اعمال ايش؟ هذي اعمال اسبوعية. الاعمال في الاسبوع مرتين تعرض على الله عز وجل. طيب والاعمال ترفع في ليلة النصف من شعبان كما قال صلى الله عليه وسلم ان الاعمال ترفع في شعبان واني احب ان يرفع عملي وانا صائم. الاعمال ترفع - [01:15:33](#)

هذه اعمال السنوية ترفع. طيب وفي ليلة القدر تنزل ما الذي ينزل؟ ينزل فيه ما يكون خلال العام اذا الفرق بين ما ترفع وبين ما ينزل نعم. وستة من شوال الحديث ابي ايوب مرفوعا من صام رمضان - [01:15:53](#)

فكأنما صام الداء رواه مسلم وابو داود. قال احمد هو من ثلاثة اوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. رحم الله الامام احمد فكانه معنا في زماننا علم ان هناك اناس ينكرون هذا الحديث فقال رحمه الله هو من ثلاثة - [01:16:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما في حجة لمن ينكره. ما عليكم منه اتركوه. الامام احمد يقول الذي رواه جاء في مسلم ثابت من ثلاثة اوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا احب ان انبه ان من عليه قضاء - [01:16:33](#)

رمضان عليه ان يبادر بالقضاء ثم يصوم ست من شوال. اما انه يبدأ فيصوم ست من شوال ولما يصم رمضان لا يدخل في الحديث لان الحديث من صام رمضان والذي عليه شيء من رمضان ما يقال صام رمضان يقال صام بعد رمضان - [01:16:53](#)

فان قال قائل ان علي صوم ايام كثيرة ربما يستغرق شهر شوال كله. نقول لا بأس ليستغرق شهر شوال ثم بعد ما تنتهي من الفرض اجعل قضاء النية شوال. نعم. وسنة صوم محرم - [01:17:13](#)

حديث ابي هريرة مرفوعا افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم رواه مسلم. واكده عاشوراءه كفارة سنة في حديث ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صيام يوم عاشوراء هنا في بالنسبة لصيام انتبهوا رمضان - [01:17:33](#)

صومه فرض وقبله صوم نفل شعبان وبعده شوال صوم نفل حاله صلاة الفرض قبله سنة وبعده سنة. الحج ركن من اركان الاسلام. ومن اول العشر يستحب الصوم الى يوم الوقوف ثم ينتهي الناس الى الحج ويرتاحون قليلا فيأتي بعده صوم شهر محرم. اذا يصبح قبله صوم وبعده - [01:17:53](#)

نعم. عاشوراء وهو كفارة سنة لحديث ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صيام عاشوراء اني اكتسب على الله ان يكفر السنة التي بعدها رواه مسلم. وصوم يوم عاشوراء ويوم - [01:18:23](#)

من شهر محرم اليوم الذي نجى الله فيه موسى عليه السلام من فرعون وقومه. نعم عشر ذي الحجة لحديث ابن عباس مرفوعا ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر رواه البخاري. وعن حفصة - [01:18:43](#)

قالت اربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صيام عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر ركعتين قبل الغداء. رواه احمد والنسائي. المقصود بالعشر عشر ذي الحجة - [01:19:03](#)

نعم واكدها يوم عرفة وهو كفارة سنتين. لحديث ابي قتادة مرفوعة صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبله صوم عاشوراء يكفر سنة ماضية رواه الجماعة الا البخاري والترمذي ويلييه في الاخيرة يوم - [01:19:20](#)

وهو ثامن ذي الحجة لحديث صوم يوم التروية كفارة سنة. الحديث رواه ابو الشيخ الثواب ابن النجار عن ابن مرفوعا. اما كون يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية فهذا حديث صحيح. واما حديث صوم يوم التروية - [01:19:40](#)

الحديث الضعيف نعم. وكره افراد رجب بالصوم. لما روى احمد عن خرسة ابن الحر قال رأيت عمر يضرب المترجيين حتى يضعوها في الطعام. يقول ويقول كلوا فانما هو شهر كانت تعظمه الجاهلية - [01:20:00](#)

وباسناده عن ابن عمر انه كان جراء الناس وما يعدون من رجب كربه وقال صوموا منه وافطروا. ما معنى المترجمين فين؟ الذين يعظمون راجع. رجب من اشهر الله الحر ليس الا. واما ما يفعل فيه من الصوم والعمرة - [01:20:20](#)

او ما يفعل فيه من العتيرة وهي العقيق او الذبيحة فهذه من المحدثات. نعم. والجمعة تمسكت بالصوم لحديث ابي هريرة مرفوعا لا يصوم من احدهم ليصوم من احدهم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده متفق عليه - [01:20:40](#)

وحديث لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم حسنه الترمذي. واختار الشيخ تقي الدين رحمه الله انه لا يكره صوم يوم السبت المفرد وان الحديث شاب او ممسوخا. اذا يكره افراد رجب من الشهور بالصوم ويكره افراد يوم الجمعة - [01:21:00](#)

صوم او افراد يوم السبت بالصوم. نعم. واما حديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فالامر كما قال فيه الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية انه حديث شاذ وهو قول ابن ابن باز رحمه الله تعالى - [01:21:20](#)

من المتأخرين انه حديث شاذ وقال ابن القيم انه منسوخ نعم. وكره صوم الشك تطوعا من قول عمار اصاب الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابن داود الترمذي. وهو الثلاثون من شعبان اذا لم يكن غير - [01:21:40](#)

او قتل عند اصحابها. اذا يوم الشك من هي عنه الصوم. وهو يوم الثلاثاءين من شعبان. اذا قال قائل لكم طيب الحنابلة اوجب صوم يوم الثلاثاءين من شعبان اذا كان قطر او او غيب فلماذا الان جوزوا؟ كرهوا - [01:22:00](#)

ها؟ اذا لم يكن فيه غير افضل. اذا لم يكن فيه غيم او قتر نعم. والقطر الغبار. نعم. ويحرم العينين اجماعا من حديث ابي هريرة مرفوعا نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم الاضحى متفق عليه. هذا بالاجماع كما قال المصنف - [01:22:20](#)

صوم العيدين بالاجماع عيد الفطر وعيد الاضحى. نعم. وايام التشريق لحديث ايامنا ايام اكل وشرب رواه مسلم مختصرة. الا من متمتع اذا لم يجد الهدي. في حديث ابن عمر وعائشة - [01:22:40](#)

في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدي رواه البخاري. نعم صوم ايام التشريق ايام اكل وشرب لا يجوز الصوم فيه الا لمن لم يجد الهدي فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج ولا بأس ان يبدأ بصومه قبل - [01:23:00](#)

الوقوف بعرفات اذا تيقن عدم الایجاد او بعد يوم العيد وهو الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. نعم. ومن دخل في تطوع لم يجب اتمامه بحديث عائشة فقلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جائنا رزق وقد خبأت لك شيئا قال ما هو - [01:23:20](#)

قلت قلت حيث قال هاتيني فجئت به فأكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما رواه مسلم. وكره خروجه منه بلا عذر خروجا من الخلاف. ولقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. الاصل ان الانسان اذا دخل في اي تطوع - [01:23:40](#)

فانه يتمه هذا هو الاصل ولكن متى يكون اتمامه على الوجوب ومتى يكون اتمامه على الندب الحج والعمرة على الوجوب. اما غير الحج والعمرة فعلى الندب. نعم. وفي فظل يجب اتمامه. ولا يجوز له الخروج - [01:24:00](#)

خلاف قاله في الشرح لانه من تعين بدخوله فيه فصار كالمعتين والخروج من عهدة الواجب متعين وانما دخلت في وقته رفقا فان بطل فعليه اعادته. ما لم يقلبه نفلا فيثبت له حكم النفس. هذه مسألة مهمة - [01:24:20](#)

اذا قضى نوى الانسان قضاء فرض فهل له ان يفطر؟ الجواب ليس له ان يفطر. لان الفرض اتمامه فلو افطر فانه يعتبر اثما ويجب عليه ان يتوب الى الله تبارك وتعالى - [01:24:40](#)

ولو قلب الفرض نفلا جاز لكن بشرط. انتبهوا لهذه القضية. ما هي؟ انه لا يقصد الحيلة يقول انا بقلب الفرض نفل ثم اذا قلبته نفلا افطر لان من افطر في النفل لم يأتهم هذا ما يجوز هذه حيلة - [01:25:00](#)

نعم قال رحمه الله كتاب الاعتكاف وهو لزوم المسجد في طاعة الله تعالى هو سنة قال في لا نعلم خلافا في استحبابه لحديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [01:25:20](#)

حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه. النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف ولا مرة حتى انه مرة من المرات لم يعتكف لحاجة ففقد اعتكافه صلى الله عليه - [01:25:40](#)

وسلم. وفي هذا دلالة على سنية قضاء السنة. سنية قضاء السنة اذا تركها الانسان وتعود عليها. نعم ويجب بالندب ما معنى الاعتكاف في اللغة؟ الاعتكاف في اللغة معناه لزوم الشيء ومنه قوله عز وجل وانتم عاكفون في - [01:26:00](#)

ساجد اي ملازمون للمساجد. ومنه قوله عز وجل عن الكفار انتم لها عاكفون اي ملازمون فالكوف معناها لزوم الشيء. واما الاعتكاف شرعا فهو لزوم المسجد بنية الطاعة والتقرب في وقت معين نعم. ويجب للنذر قال ابن المنذر اجمع اهل العلم على ان الاعتكاف لا يجب على الناس فرض - [01:26:20](#)

الا ان يوجب المرء على نفسه الاعتكاف نذرا. لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. رواه البخاري نعم هو الامر كما قال ابن المنذر انه لا يجب الاعتكاف الا بالنذر. فان نذر فانه يجب بحسب - [01:26:50](#)

بنذره فان نذر انه عليه ان يعتكف نذر علي لله نعتكف كما اعتكف رسول الله عليه ان يعتكف عشرة ايام من شهر رمضان في اوله في اوسطه في اخره لا يضر - [01:27:10](#)

لو قال نذر علي ان اعتكف ثلاثة ايام اذا يجب علينا ان يعتكف ثلاثة ايام. قال نذر علي ان اعتكف شهرا يجب علي ان يعتكف شهرا. نعم وشرط صحته ستة اشياء. النية والاسلام والعقل والتميز كسائر العبادات. وعدم ما يجيب - [01:27:27](#)

مسلم في قوله صلى الله عليه وسلم لا احل المسجد لحائض ولا دون وقد سبق. على كل حال كون المسجد لا يحل للحائض والجنب هذا الحديث فيه لم يثبت. لكن فيه قول الله جل وعلا وانتم عاكفون في - [01:27:47](#)
قال ولا جنباً الا عابري سبيل. فدل ان الجنب ليس له ان يجلس في المسجد الا اذا كان عابر السبيل. لا يجد اخر فاذا كان يجوز للجنب ان يجلس في المسجد لكونه عابر سبيل فيجوز للمرأة الحائض عند الحاجة مع - [01:28:07](#)
ان يجلس للمسجد للحاجة مثل الدرس مثلاً ولكن ليس لها ان تعتكف مع وجود الحيض ولا للجنب ان يبقى على جنبته معتكفاً. نعم. وكونه بمسجد تعالى وانتم عاكفون في المساجد. لا ريب ان الاعتكاف لا يصح الا في المسجد. واما ما يزعمه بعض المتصوفة من - [01:28:27](#)

الاعتكاف في الخلوات او في الغيران او في الكهوف او في الجبال فهذه رهبنة ورهبانية. وهي من طريقة اليهود من طريقة النصارى والبوذيين وليست من دين الله في شيء. نعم. ويزاد في حق من تلزمه الجماعة - [01:28:53](#)
يكون المسجد مما تقام فيه الجماعة. قال في الشرح لا نعلم فيه خلافاً لانها واجبة عليه فلا يجوز تركها ولا كثرة الخروج الذي يمكن التحرز منه لانه مناف للاعتكاف. نعم. كذلك اذا كان - [01:29:13](#)
من تلزمه الجمع فعليه ان يعتكف في مسجد من تلزمه الجماعة فعليه ان يعتكف في مسجد الجماعة. طيب اذا كان من اهل الجمعة واعتكف في مسجد الجماعة يخرج للجمعة ويرجع. يخرج للجمعة ويرجع والافضل ان يعتكف في مسجد فيه جمعة بحيث - [01:29:33](#)

يخرج لا لا مسجد فيه جماعة ما فيه جمعة يعني لو ان الانسان اعتكف في مسجد جماعة بس ما فيه جمعة يخرج ولا ما يخرج للجمعة؟ يخرج يخرج ويرجع لكن الافضل ان يعتكف في مسجد - [01:29:53](#)
فيه جماعة وجمعة احسن. نعم. ومن المسجد ما زيد فيه حتى في الثواب في المسجد الحرام وعند الشيخ تقي الدين وابن رجب وطائفة من السلف ومسجد المدينة ايضاً فزيادته كهوة مضاعفة - [01:30:10](#)
وقال النبي ابن عقيل وهو ابن وخالف فيه ابن عقيل وابن الجوزي. وقال ابن مفلح في الاداب الكبرى هذه مضاعفة المسجد غير الزيادة على ظاهر الخبر يعني قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا. الخبر حجة عليه وليس له - [01:30:30](#)
وانما القول كما ذهب اليه طائفة من السلف. وهو الذي يعني رجحه الشيخ تقي الدين وابن رجب ان في المسجد الحرام فهو من المسجد الحرام. وما زل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانه من مسجد الرسول. لماذا؟ لان عليه الصلاة والسلام - [01:30:50](#)

قال صلاة في مسجدي هذا. الان لما واحد يروح المدينة يسأل اي انسان يقول وبين مسجد الرسول يقول لك هذا. هذا المشار اليه كل كل ما ازيد فيه هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ما احد يقول هذا مسجد فلان وهذا مسجد علان وهذا مسجد الرسول. ما احد يقول هذا الكلام. نعم. ومنه - [01:31:10](#)
لقول عموم قوله في المساجد. على كل حال هذا قول في المذهب ان سطح المسجد في المسجد ولكن في تفيد الظرفية. واما سطح المسجد تفيد العلو على المسجد. فالذي يظهر ان الاعتكاف لابد - [01:31:30](#)
ان يكون في المسجد لا يجوز ان يكون الاعتكاف في ثائه ولا في سطحه. الا اذا كان الناس يصلون في السطح في ايام الحر او يصلون في الفناء فاعتكف في مكان مصلى الناس لا يظن. نعم - [01:31:50](#)

ورحبت ورهبته المفوضة. قال القاضي ان كان عليها حائط وباب فباب كرحبة لجامع كالمسجد لانها معه وتابعة له. وان لم تكن محوطة فرحبة جامع منصوب لم يثبت لها حكم المسجد رحم الله المهدي المنصور. راحوا وراحت معهم مساجده. راحت بغداد. نسأل الله جل وعلا ان يعيد - [01:32:09](#)
بغداد والعراق وان يعيد لها الامن والامان كما كانوا في عهد العباسيين وغيرهم. حقيقة المصنف يعني ذكر اشياء توجع القلوب يقول كرحبة جامع المهدي. وبين جامع المهدي الان؟ هذا كان في بغداد في دار السلام - [01:32:39](#)

وكرحبة جامع المنصور على كل حال ان يعني فناء المسجد الان بالنسبة لمسجدنا هذا تعرفون ان فناء المسجد ليس له باب. له حائط ليس له باب. اذا ليس من المسجد. لكن لو كان له باب فالذي يقفل - [01:32:58](#)

يخرج هو الباب الخارجي فهذا من المسجد. والا فليس من المسجد. نعم. الاشياء المتعلقة بالمسجد قد يكون من المسجد في بعض الاحكام ولا يكون من المسجد في بعض الاحكام. الحمامات تابعة للمسجد ولكن لا يأخذ حكم المسجد - [01:33:18](#)

سكن الفراش والمؤذن والامام تابع للمسجد لا يأخذ حكم المسجد لو ان الامام والمؤذن اعتكف في غرفتهما لا يقال اعتكف في المسجد. اعتكاف يكون في المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم بيته ملاصق - [01:33:38](#)

للمسجد ولا؟ ما بين بيته وبين المسجد الا جدار. خوخة. ومع ذلك كان يعتكف مسجد ويترك بيته نعم ومنارتها التي هي او بابها فيه لانها في حكمه وتابعة له. المنارة فاذا كان - [01:33:55](#)

في داخل المسجد او باب بابها فيه يعني باب المنارة في المسجد فهذا تابع فيه لماذا يذكرون هذه الاحكام؟ لانه في قديم الزمان كان ربما يحتاج المعتكف ان ينام في اه المنارة لاجل التبرد نعم. ومن عين الاعتكاف بمسجد - [01:34:18](#)

الثلاثة لم يتعين ولو بلا شد رحم لان الله لم يعين لعبادته مكانه. كمن نذر صلاة بغير المساجد الثلاثة في حديث ابي هريرة المرفوعة لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى متفق عليه - [01:34:38](#)

لو تعين غيرها ولو تعين غيرها بالتعيين لزم المضي اليه واحتاج الى شد رحم لقضاء نذره ولان الله تعالى لم لعبادته مكانا في غير الحج. وافضل المساجد المسجد الحرام. فمسجد المدينة فالمسجد الاقصى لحديث ابي هريرة مرفوعا - [01:34:58](#)

صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الجماعة الا ابا داود. وفي رواية فانه افضل. اي مسألة مهمة لو ان انسان عين الاعتكاف لو انسان قال نذر علي ان اعتكف في مسجدي هذا ما في اشكال لو اعتكف - [01:35:18](#)

اي مسجد اجزأه لكنه قال انسان نذر علي ان اعتكف في مسجد الكوفة نقول لا يجب ان تذهب من لا يجوز لان ذلك لا يتم الا بشد رحم. وشد الرحل لاجل طلب بركة البقعة منهى عنه الا الى ثلاثة مساجد - [01:35:38](#)

شد الرحم لاجل طلب بركة البقعة منهى عنه الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى. فلو ان انسان قال نذر علي ان اعتكف في مسجد الكوفة - [01:35:58](#)

اعتكف عند مسجد بيتي اجزأه بلا خلاف. وان نذر ان يعتكف في مسجد بيته ثم ذهب واعتكف المسجد الحرام اجزأه بل لو نذر انه يعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اعتكف في المسجد الحرام اجزأه. لانه صعد الى الاعلى - [01:36:18](#)

وهنا انه ان الاية عامة وانتم عاكفون في المساجد. الالف واللام ليش؟ للعموم ولا للخصوص للعموم فالاية نص على جواز الاعتكاف في اي مسجد. واما حديث لا اعتكاف الا في المساجد - [01:36:38](#)

الثلاثة فهو حديث ضعيف. ولو صح فان المراد لا اعتكاف كامل. جمعا بين حديث بين الاية لان الاية فيها وانتم عاكفون في المساجد. نعم. فمن نذر عن كتابا او صلاة في احدها لم يجزئه في غيره الا ان يكون - [01:36:58](#)

افضل منه فمن نذر في المسجد الحرام لم ينجيه غيره ومن نذر في مسجد المدينة اتجأه فيه وفي المسجد الحرام. من نذر في اقصى قد جاءه في سلاحه في حديث جابر ان رجلا قال يوم المس يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في - [01:37:21](#)

بيت المقدس فقال صلي ها هنا فسأله فقال صلي ها هنا فسألوا فقال شأنك اذا؟ رواه احمد وابو داود ويبطل الاعتكاف بالخروج من المسجد من غير عذر لقول عائشة فالسنة للمعتكف لا يخرج الا لما لابد له منه رواه ابن داود - [01:37:41](#)

وحديث وكان ما يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه. ما لا بد له من مثل قضاء حاجته. كونه يذهب يقضي حاجته يذهب للتبول للتبرز يذهب ما لا بد منه الا لحاجة الانسان هذا الذي لا بد منه - [01:38:01](#)

ما يمكن الانسان ان يقضي حاجته الا اذا خرج من المسجد. هو مستشفى اذا كان ضرورة لنفسه نعم اما لمريض فلا لا جيب لي السحور يكلف شخص يجيب له. نعم. نعم؟ اذا - [01:38:21](#)

سبع اعتكاف. هذا مجاور للمسجد وليس ملازم. معسكر في مسجد في مطعم اي خلاص ما في بأس لمرتك وينه؟ لا لا هذا موعد هذا مجاور فرق بين المجاور والمعتكف المجاور هو الذي - [01:38:41](#)

يكون اكثر وقته في المسجد. والمعتكف هو الذي يكون كل وقته في المسجد. نعم. جمعيتين. ما يحصل يحصل اجر مجاور. نعم. وبنية الخروج ولو لم يخرج للحديث انما الاعمال بالنيات. يعني مجرد نية الخروج - [01:39:03](#)

عن الاعتكاف يبطل الاعتكاف. نعم. وبالوطء بالفضل لقوله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد. فاذا حرم الوطن الاية هذي ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد فيه امران الامر الاول النهي عن وقوع - [01:39:23](#)

للوقوع على الزوجة في المسجد. قد يقول قال هذا امر مباح لكن ليس هذا محله. فالعبادة المسجد لم يقام لاجل هذا والامر الثاني الذي تدل عليه الاية ان المعتكف لا يجوز له ان يجمع اذا الاية فيها فائدة - [01:39:43](#)

الاولى النهي عن ان تجعل المسجد كالبیت والامر الثاني النهي عن مباشرة المعتكف نعم. فاذا حرم الوضوء في العبادة افسدها كالصوم والحج ولا كفارة ولا كفار نص عليه. روى حرب عند - [01:40:03](#)

اذا جامع المعتكف بطل اعتكافه. واستأنف الاعتكاف. نعم هذا صحيح. اذا كان انسان نذر قال نذر علي ان اعتكف عشرة ايام ثم جاءت زوجته تجلب له شيئا فواقعها في خارج المسجد بطل اعتكافه - [01:40:23](#)

ان يعيد من جديد ايام نذره. نعم. وبالانزال بالمباشرة دون الفرج لعموم الاية. نعم هذا ايضا ينافي الكهف الاعتكاف لزوم المسجد للعبادة والانزال بالمباشرة او الانزال بالاستمنا هذا كله مناف للاعتكاف. اما - [01:40:43](#)

لم يخالف في هذا الا من؟ ابن حارث. وما عليكم من ابن حزم. نعم. وبالردة لقوله تعالى لئن اشركت لاحتطن عملك اعاذنا الله. نعم. وبالشكر لخروج السكران عن كونه من اهل المسجد. وحيث بطل الاعتكاف وجب استئناف النذر - [01:41:03](#)

المتتابع غير المقيد بزمن ولا كفارة. لان من كانه الاتهام بالمدلول على صفته فلجمه كحالة الابتلاء هذه مسألة اخرى وهي حيث بطل الاعتكاف وجب استئناف النذر المتتابع. لو قال نذر علي ان اصوم ثلاثة ايام متتابع. ثم ابطل - [01:41:23](#)

اعتكافه باي سبب يستأنف من جديد. لكن لو انه نذر نذرا مطلقا غير مقيد بالتتابع. فان بعضه لا يبني على بعض نعم. وان كان مقيدا بزمن معين سالفه وعليه كفارة وعليه كفارة يمين لفوات المحل - [01:41:43](#)

ولا ينقل الاعتكاف ان خرج من المسجد ببول او ضائق او طهارة واجبة لما تقدم. لو قال انسان نذر علي لله عز وجل ان تا كفاه هذه الايام الثلاث الآتية. اذا يبدأ من الغد. ثم جاء الغد وبعد الغد اعتكف - [01:42:03](#)

غد وبعد الغد ثم عمل شيئا ابطل اعتكافه. نوى الخروج. ماذا عليه الان؟ نقول عليك الان امران عليك ان تكفر كفارة اليمين لان وقت النذر قد خرج. وعليك ان تقضي الاعتكاف. عرفنا هذي - [01:42:23](#)

نعم قول ازالة نجاسة او لجمعة تلزمه ولا قضاء له في زمنه ولا كفارة فان ذلك كالمستأنف لكونه معتادا. الخروج من المسجد لبول او غاية او طهارة واجبة. او ازالة نجاسة او جمعة. هذه امور لابد للانسان منها - [01:42:43](#)

نعم ولئن خرج للآتيان بمأكل او مشرب لعدم لانه لابد له منه. اذا كان له خادم لا يخدم اما اذا لم يكن له خادم فانه يخرج لجلب طعامه وشرابه. نعم. فيدخل في عموم حديث عائشة وكان لا يدخل البيت الا - [01:43:03](#)

لحاجة الانسان متفق عليه. بس مو بعد اه يلعب يروح اه المغرب يجيب فطاره. يقولون له خذ الطعام معك عشان ما تجي مرة ثانية. قال لا لا خله عشان اجيكم ليش بعد ما يصير هذا الكلام هذا. نعم. وله النشر على عادته من غير عادلة لان ذلك يشق عليه. ويجوز - [01:43:23](#)

ان يسأل عن مريض وغيره في طريقه ولا يعرج اليه ولا يقف. لقول عائشة ان كنت لا ادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عني الا وانا ما ارضى متفق عليه. ليت الناس اليوم يعرفون مقصد الاعتكاف. مقصد الاعتكاف قطع - [01:43:43](#)

عن الخلائق. ما هو مصدر الاعتكاف؟ قطع العلائق عن الخلائق. وان لنا نقطع العلائق وفي جيئنا الهواتف هاي مصيبة. لذلك انا ارى ان الذي يريد ان يعتكف يغلق هاتفه ويتركه في البيت. ويأتي ويعتكف بدون - [01:44:03](#)

خده والعجب كل العجب ان الناس اليوم بعضهم لا اقول او غالبهم عنده استعداد ان يستغني عن اني واولاده ما عنده استعداد يستغني عن هاتفي. هذا والله يدلنا على عظيم تعلق القلوب بامور - [01:44:27](#)

عافية طيب قبل عشرين سنة ما كان فيها هواتف كان حياة الناس اكثر من هذا. وصلا وصلة ورحما وتفاهما اليوم مع الاسف الشديد ربما الوالد لا يستطيع ان يتحدث مع ولده الا بالهاتف. هذه من المصايب - [01:44:47](#)

اسأل الله ان يصلح حالنا وحال المسلمين. في الغرب وهم كفار يقولون لاولادهم لا يتركون لهم الهواتف والايادات هذي الا ساعة وساعتين. واذا تبين لهم ان ولي الامر اعطى الصغير. الذي دون البلوغ اكثر - [01:45:09](#)

من ساعتين يحاسبونه. يقول انت فرطت في تربية الاولاد. ماذا نفعل نحن اليوم؟ ماذا نقول هذه الاجهزة تؤثر على العقول. قبل اي شيء اخر. ثم تؤثر على الاعيب تؤثر على الصحة. تؤثر على الاذان - [01:45:29](#)

فينبغي لنا ان نربي انفسنا في هذا الشهر العظيم في قطع العلائق عن الخلائق واتصال بالخالق جل في علاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو شهر كامل يعتكف ويضرب عليه الصلاة والسلام خيمة قبة يدخلها لا يتحدث معه احد الا للضرورة - [01:45:49](#)

معي نعم وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة نبثه فيه. لا سيما ان كان صائما ذكر اهل الجهد في المنهاج. ولم يروا شيء الدين رحمه الله. على كل حال هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى. من الفقه ان نعلم بناء المسائل - [01:46:14](#)

هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى وهي ما هو اقل الاعتكاف؟ فمن قال اقل الاعتكاف ساعة فانه يقول ما دام اقل اعتكاف ساعة فبمجرد ما ان تدخل انوي الاعتكاف ساعة. ومن يقول لا الاعتكاف اقله يوم - [01:46:37](#)

فاذا لا يرى هذا اعتكافا. وهو الصواب. لا يوجد اعتكاف اقل من يوم وليلة. واقل ما ورد في ذلك حديث الرجل انه نذر ان يعتكف يوما وليلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له او في بنذكرك. نسأل الله جل وعلا - [01:46:57](#)

ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. وان يرزقنا واياكم العمل. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. استطعنا نهي هذه الكتب الثلاث الزكاة والصيام والاعتكاف. وان شاء الله يعني انا اعدكم باذن - [01:47:17](#)

الله عز وجل ان ننهي كتاب منار السبيل كامل على دورات متقطعة. بعد رمضان نبدأ بكتاب الطهارة. ثم بعد ذلك بمضي في وقت نبدأ بالصلاة ثم قبل الحج بايام نبدأ بكتاب الحج ان شاء الله. واذا رجعنا من الحج نبدأ بالببوع ان شاء الله - [01:47:37](#)

بارك الله فيكم شكر الله لكم. نفتح مجال الاسئلة الشفهية اول حتى لا تنسى. تفضل. بالنسبة للاستثناء ها؟ لم يصح الاستثناء في الاعتكاف. مجاورة؟ نعم. كان كثير من مثل ابن عمر وغيره واهل الصفة كلهم كانوا مجاورين في المسجد. بالنسبة لبداية الاعتكاف هل يدخل بعد الفجر - [01:47:56](#)

الدخول من اراد من نذر انتبه من نذر اعتكاف العشر او اراد ان يطبق السنة فيعتكف العشر فعليه ان لا اه ان يدخل المسجد ان يدخل المسجد بغروب الشمس من اليوم العشرين. اما - [01:48:26](#)

اما معتكفه وخبائه فلا يدخله الا فجر الواحد والعشرين. نعم. هل يصلح باحدى عشر هل يصح ايش؟ الاكتفاء يصح صحيح لو صلى الليل كله صح. ها؟ الافضل. الافضل انه يصلي احدى عشر في الليل كله - [01:48:46](#)

نعم احمد محمود كان ما يستطيع هل يجب على اي نعم يجب على ولي الامر ان يدفع عن الكفارة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله الشيخ ولماذا ايش - [01:49:16](#)

يذكر قوله حتى اذا مررت به لا تقل لماذا لم يبنهونا؟ عرفت حتى اذا مررت به او بعدين تروح هناك ولا يذكر قوله فانت تظن ان المسألة ما في قول مخالف. لا نقول في قول مخالف - [01:49:46](#)

الغالب انه يخالف الأئمة الأربعة نعم. احسنت. بالنسبة اذا ذكرنا هذا قلنا انه لا يعتبر معتكفا. المعتكف هو من يلزم المسجد لا لا الحاجة التي يخرج لاجل هذه حاجة لابد منها. اما العمل الامر سهل قدم اجازة - [01:50:06](#)

انا اعرف رجل لا يأخذ اجازة الا من رمضان الى رمضان. الان له موظف صار له اكثر من خمسة وعشرين سنة هذا حاله انما يأخذ اجازته من رمضان الى رمضان نحن نخلي اجازتنا في الصيف وفي رمضان نبخل على الله ليش؟ ما لنا حل - [01:50:40](#)

اه مع الشيخ محمود كيف اوجه قالوا لان المساحقة او المجهوب يحصل للرجل للمرأة يحصل للمرأة والمجهوب اللذة كما لو انه جامع.
نعم. وفي رواية وفي لا هذا بسبب ان الامام احمد يرى في المسألة القولين لان هذا وارد عن الصحابة وهذا وارد عن الصحابة هذا من
باب التوسعة - [01:51:00](#)

من باب التوسعة يوم ليلة يعني من من صلاة الفجر الى اليوم الثاني صلاة الظهر ايا كان يوم وليلة ايا كان من اي وقت المهم انه يقدر
اربعة وعشرين ساعة اربعة وعشرين ساعة؟ نعم. تفضل. ثم بدء القرار - [01:51:49](#)

لا واحد نعم صيام مستحب. الفقهاء لا يذكرون هذه وهذا من الغرائب جدا مع ان الحديث فيه صريح نعم. ابو حميد ترى ابو حميد
بركة المجلس يعني. الله يبارك فيك. نعم - [01:52:12](#)

اطلع الاحتكار اللي هو اربعة وعشرين ساعة. نعم. كل يوم كل اسبوع ثلاثة ايام عن اي جائز؟ ما في شك. اعتكاف في اي وقت نعم
اربعة وعشرين ساعة ايه نعم نعم والافضل ان الانسان يعني يعتكف في كل شهر تشم يوم - [01:52:42](#)
هن حتى يعني يتخلص من امور الدنيا. لذة ما في شك تفضل يا شيخ. ايه اذا ما في باب لا يعتبر من المسجد. لانه يدخل منه البهايم
يدخل منه الناس والكفار والمسلمون - [01:53:02](#)

سلام السؤال الاول بالنسبة للمذهب الامام احمد فالليوم احمد اصحاب اه كابي يوسف ومحمد بالنسبة لابي حنيفة. ينقلون بعض الاراء
عن السؤال الثاني اذا تمزح واحد منا بمذهب معين. فما هي القاعدة عند نقل المذاهب الاخرى؟ في طرح - [01:53:21](#)
يعني انا انقل رأي ابي حنيفة والشافعي ومالك. تنقله تنقله للناس ولا لنفسك وبهذا قال مخالفة للمثل او موافقة فما هي القاعدة فيها؟
على كل حال بالنسبة للامام احمد لا شك انه - [01:53:46](#)

الامام احمد الرواة عنه اشهر والرواة عنه اكثر والرواة عنه احفظ. من الرواة عن ابي حنيفة ومن الرواة عن مالك عرفتوا؟ اكثر الائمة
تلامذة في الرواية والمكانة والمنزلة والامام احمد. ثم بعده الامام الشافعي. عرفت - [01:54:06](#)
واما بالنسبة لو ان الانسان كمذهب مذهب الامام احمد. فهل ينقل اقوال المذاهب الاخرى الموافقة والمخالف لا بأس بذلك اذا كان
الشرح متوسطا نعم. نعم ثم قضى هنا هو نوى الفرض نوى الفرض الان نوى الفرض ايا كان - [01:54:26](#)
هو الاصل لو نوى النفل ما يصح لان عليه قضاء منه. فنوى القضاء نوى الفرض ولا ما نوى؟ ثم بعد ذلك بدا له ان يقلبه نفلا قال يجوز
لكن ليس المقصود انه يقلبه نفلا وهو عليه قضاء. وانما المقصود الان انسان - [01:54:56](#)

اخر غير الاول من عليه قضاء ليس له ان يصوم نفلا انتهى هذه مسألة اخرى خلاص لكن انسان اخر قضى الفرض اللي عليه لكن عليه
نذر فصام النذر ثم اراد ان يقلب الفرض اللي هو النذر الى نافلة جاز نعم طيب نبدأ بنفس - [01:55:18](#)
ورقية تفضل بالنسبة على ايش ها؟ الوقت. قل نعم. وينك؟ لا ما هو بواسع يدخل. اذا كان نذر ما هو لكن السنة ان يدخل المسجد من
غروب الشمس يوم العشرين. يدخل المسجد اما معتكفه المكان الخاص للاعتكاف فيدخله - [01:55:38](#)

فجرا السبت طيب نجيب عن هذا باختصار رجل تكف في غرفة داخل المسجد فالاعتكافه صحيح اذا كان الغرفة بابه داخل المسجد
اعتكافه صحيح والا فليس بصحيح. يقول والغرفة في الطابق الذي يصلي فيه الناس ما في بأس. وما حكم - [01:56:08](#)
في الطابق الثاني المسجد علما بان ذلك المكان ليس للصلاة لا بدال ليس للصلاة ليس لانيتك. هل يجوز اعتكاف رمضان كامل؟ يجوز
ماذا يفعل من كان عليه قضاء ايام من رمضان ولم يقضها ودخل رمضان التالي ولم يقضي بعد؟ متى يقضي؟ يقضي بعد رمضان هذا
- [01:56:28](#)

اذا الان يقضي اذا ما امكنوا بعد رمضان وعليه عن كل يوم يطعم مسكين. هل المال الذي يجمع بين المعلمين مما يسمونه بالجمعية
فيه الزكاة او لا الجمعية فيها خلاف. هل يجوز او لا يجوز؟ ومن قال بجوازه فانه لا يوجب الزكاة فيه الا اذا كان بلغ المال اللي عندك
من - [01:56:48](#)

وحال عليها الحول. ذكر المؤلف شرط من شروط صحة الصوم التمييز. فما ضابطه عند الفقهاء او التمييز ضابطه عند الفقهاء وان
يفرق الولد بين العشرة والخمسة. بين الام والخالة بين - [01:57:08](#)

النبي والمحرم يقول ما هو ظابط العدالة عند الفقهاء المتأخرين؟ العدالة عند الفقهاء المتأخرين هو ان لا يكون الرجل موسوما بفسق ولا بكبيرة. ما حكم السفر لمسجد خارج البلاد بنية الدعوة - [01:57:28](#)
مثل صنيع بعض الناس يقول هذا لا يجوز لا يجوز السفر لمسجد خارج البلاد بنية الدعوة انما يجوز للانسان يسافر بنية الدعوة واذا كان عنده علم اما الجهال ما يسافرون. يقول احسن الله اليك رجل اصبح صائم وتردد. هل يكمل صومه او لا واكمل صومه -

[01:57:48](#)

هل يعتبر ذلك مفطرا؟ نعم هذا يعتبر مفطر ليس - [01:58:08](#)